التناسب الدلالي لصوت الحركة في الضرورة الشعرية

أ.م.د. نبأ عبدالأمير عبد

المقدمة

الشعر نسيج لغوي مترابط يحمل قيمة تعبيرية، ومما يشترك في هذه القيم التعبيرية أصوات الحركات، فلا يخفى مدى تأثير الحركة على صوت الحرف في مخرجه وصفاته، الذي ينعكس على توجيه المعنى وربط النسيج الدلالي للنص الشعري، فجاء البحث لإماطة اللثام عن التغير الدلالي الذي يحدث في الضرورة الشعرية مع صوت الحركة ومدى توافق هذا التغير مع دلالة الكلمة بشكل خاص ودلالة البيت الشعري بشكل عام.

إذ يبدأ البحث بالحديث عن دور الحركة في إدارة المعنى سواء أكانت حركة إعراب أم حركة بناء، ثم يعرج البحث على رأي العلماء في السبب الذي يدفع الشاعر الى الضرورة الشعرية، وبعدها يتطرق البحث الى اهمية اصوات الحركات في توجيه المعنى وربط النسيج الدلالي للنص الشعري، بانتقاء مجموعة من الابيات الشعرية، خضعت احدى كلماتها للضرورة وتحليلها بلحاظ الدلالة الصوتية.

ويكون التحليل بالاعتماد على جهود العلماء القديمة والحديثة في الدرس الصوتي والدلالي مع الرجوع الى أُمات الكتب من المعجمات العربية.

دور الحركة في إدارة المعنى

اللغة عبارة عن أصوات يستعين بها الإنسان ليعبر عما يختلج في صدره من أغراض، ينسجها في نسق لغوي من أصوات الحروف وحركاتها التي كلما كانت منسجمة مع بعضها ومتناسقة تمكن المتكلم من إيصال الدلالة المطلوبة،(١) ولا يمكن للمتكلم العربي ان يصل الى مبتغاه في إيصال الدلالة إذا لم يكن كلامه متفق مع القواعد النحوية الصحيحة، التي تعتمد على حركات الإعراب ووظيفتها في الدلالة على المعاني ضمن السياق اللغوي.(٢)

ومذهب النحاة إن الضمة تدل على العمدة في الكلام كالمبتدأ والفاعل؛ لأنها الأقوى بين الحركات، وجعلوا النصب للفضلات كالمفعولات؛ لأنها اضعف الحركات واخفها واكثرها استعمالًا من المرفوعات، أما الكسرة فتتوسط بين الضم والفتح من حيث القوة والاستعمال.(٣)

وعليه فاختيار الحركة يعتمد على تأثيرها من حيث القوة والضعف من جهة، والثقل والخفة من جهة اخرى، وعند العودة الى مفهوم القوة والضعف نجده يتمثل باستشعار المعاني من قبل المتكلم ووقعها على السامع، أما الثقل والخفة فمفهومهما يرتبط بحركة الجهاز النطقي ومقدار الجهد الذي يبذله المتكلم في حركة اللسان والشفتين عند النطق بكل حركة من الحركات.(٤)

وفضلًا على ذلك فقد كان لاختلاف الحركات في بنية الكلمة دور في اختلاف معانيها، من ذلك ضم الذال وكسرها في كلمة "الذل"، فإذا قيل: ذِل، بكسر الذال كان المقصود بها الحيوان وهي ضد الصعوبة، أما إذا قيل: ذُل، بضم الذال فالمقصود بها الانسان وهي ضد العز، ومما لاشك فيه ان ما يتعرض له الإنسان من ذُل اخطر وأقوى في معناه من الذِل الذي يتعرض له الحيوان.(٥)

ومن الكلمات التي فرقت الحركات بين المعنى وضده كلمة "الهون" بضم الهاء وفتحها، فقيل: الهُون، بضم الهاء معناه الخزي،(٦) ومن ذلك قوله تعالى:﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾(٧)، أما"الهَون" بفتح الهاء فهو الرفق والسهولة،(٨) من ذلك قوله تعالى:﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾(٩)، إذ وردت كلمة الهون في القرآن الكريم، في مواضع كثيرة ولكن الدلالة اختلفت باختلاف الحركات، فجاءت الضمة مع المعنى الأقوى وهو العذاب والخزي الذي يكون في الدنيا والاخرة، والفتحة رافقت المعنى الأضعف وهو الرفق والتسهيل والتخفيف.(١٠)

ومن ذلك أيضاً كلمة "القوام"، إذ سمع عن العرب نطقهم لصوت القاف بالفتح والكسر وفي كل حالة دلالة مختلفة عن الاخرى ففي حالة فتح القاف يكون

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

معنى "القَوام"، الاعتدال في الشيء كالطول الحسن والخلق، أما"القِوام" بالكسر فمعناه ملاك الامر ونظامه وعصامه، والمعنى مع الكسر أقوى؛ لأنه اتسم بالدلالة على استقامة الشيء القائم على أسس متينة كالدين، أما الدلالة بالفتح فقد تدل على استقامة شيء مادي كالجسد أو معنوي كخلق الانسان، فجاءت الكسرة مع المعنى الأقوى والفتحة مع المعنى الاضعف.(١١)

يبدو إن الناطق العربي في اختياره للحركات كان يعمد الى الحركة التي تتفق مع ما يشعر به من الناحية الجسدية وما يبذله في نطق الحركة من جهد، فتتنوع الحركات وتختلف لذلك، فتكون الحركة متفق مع ما يختلج في صدره من معانٍ ودلالات والجهد المبذول، وهو على يقين ان السامع يستشعر بهذا التنوع الدلالي الذي ينتج من التنوع في الجهد العضلي فكلما كان الجهد اكبر في النطق كانت الدلالة أقوى في وقعها على السامع.

الضرورة الشعرية

يرى شيخ النحويين سيبويه (ت١٨٠ه)،ان للشاعر سعة واجازة في الكلام لا يجاز بها الناثر؛(١٢)لأن الشعر كلام موزون ومن اجل تقويم الوزن قد يلجأ الشاعر الى زيادة أو نقصان، ولكن بشرط ان لا يخرج عن القاعدة النحوية العامة، كأن يرفع الاسم المنصوب أو ينصب الاسم المجرور فهذا لحن وليس بالضرورة الشعرية.(١٣)

يفهم من كلام سيبويه ان الاجازة التي تمنح للشاعر في خروجه عن النظام اللغوي المتعارف عليه، سببها الوزن والقافية التي تقيد الشاعر، فهو مضطر ومجبر على ضبطها مع مراعات اصول النحو العامة، فلا يجوز له الخروج عنها.

ويختلف ابن جني(ت٣٩٢ه) مع سيبويه في السبب الذي يدفع الشاعر الى الضرورة، إذ يرى ان الشاعر يرتكب الضرورة وهو غير مجبر عليها؛ لأنه قادر على تركها واستبدالها بما يتفق مع القاعدة اللغوية العامة، إلا ان رغبة الشاعر في تجسيد المعنى بأفضل صورة تسيطر عليه وتدفعه نحو الضرورة، فالضرورة عند ابن جني تدل على قوة الشاعر وتمكنه من المعنى الذي يحاول إيصاله الى المتلقي وليس ضعف وعجز في موافقة القاعدة النحوية، فضبط الوزن والقافية لم يكن هدف الشاعر من الضرورة؛ وانما ضبط المعنى يأخذ بالشاعر الى ارتكابها.(١٤)

وأرى ان مذهب ابن جني اقرب الى الصواب فالشعر ليس مجرد أوزان وقوافٍ، وإنما القصيدة هي غرض ومعنى ينسج في لغة موزونة ومقفاه، وبأنغام تؤثر على المتلقي فيتمكن الشاعر من بيان معنى القصيدة وغرضها، وهو هدف الشاعر، فخروج الشاعر عن القاعدة من الممكن عده وسيلة للوصول الى المعنى مع رغبته في ضبط الوزن والقافية التي لا يخفى مدى تأثيرها على المتلقي.

الدلالة الصوتية لصوت الحركة في الضرورة الشعرية

يعرج البحث على أصوات الحركات في الضرورة الشعرية بلحاظ دلالاتها، فلا يخفى على القارئ مدى اهمية أصوات الحركات في توجيه المعنى وربط النسيج الدلالي للنص الشعري، فتُعانق الأصوات بدلالاتها وتُلقي بظلالها على أذن السامع، وتجذبه بما تضيفه الحركة من ملامح جمالية على الايقاع الموسيقي للبيت الشعري، فلا غنى للشاعر عن الحركة التي قد يعدل عنها الى حركة اخرى، ليستبدلها بما يتفق مع مبتغاه، فالسكون وان كان هدوء النفس ولكنه ليس الملاذ الآمن الذي يبحث عنه الشاعر، فلطالما دأب في البحث عما يجهد النفس وكأنما قساوة الصحراء لا تكفيه، فيبحث عن الأصوات التي يقسو بها على نفسه فتراه يأخذ بالصوت المنخفض الى الاعلى والصوت المرتفع الى الاسفل، ومن كان ساكن يحرك؛ لأن راحة النفس لا تعبر عما يختلج في صدره من معانٍ.

ولأصوات الحركات في الضرورة الشعرية مظاهر عدَّة، سيعرج البحث على الانتقاء منها، فلا سبيل لحصرها في هذا البحث المتواضع:

أولاً: تحريك الساكن

من مظاهر الضرورة الشعرية في أصوات الحركات، اضافة حركة للصوت الساكن، من ذلك اضافة الكسرة للنون في كلمة "ضِنِنوا" بعد فك إدغامها، في قول الشاعر:(١٥)

مَهْلاً أعاذلَ قد جَرَبت من خُلُقي
أنّي أجودُ لأقوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

وبهذا عدل الشاعر عن القياس وهو"ضَنُّوا" فرد الكلمة الى اصلها وهو"ضَنِنوا".(١٦)

من المتعارف عليه ان الإدغام من مظاهر التخفيف في النطق؛ لأن المتكلم يصعب عليه النطق بصوتين متماثلين بشكل متتالٍ،(١٧)ولكن الشاعر فكَّ

الإدغام وادخل الكسرة على النون الأولى فزاد بذلك ارتفاع مقدمة اللسان مع صوت النون،(١٨)التي يرافق نطقها اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا واللثة،(١٩) ثم ترتفع مؤخرة اللسان عند نطق الضمة مع النون الثانية،(٢٠) وبهذا قد كلف الشاعر نفسه جهدًا عضليًا كبيرًا في انتقاله من الكسرة الى الضمة وما رافق هذه العملية في ارتفاع وانخفاض للسان.

ويبدو ان كلمة "ضننوا" لها اهمية كبيرة عند الشاعر، فتكرار النون جعل لها جرس صوتي ووقع مختلف، إذ خاطب الشاعر في كلامه العاذل التي تريد ان تلومه ويطلب منها التريث والنظر الى اخلاقه وكرمه، الذي يجود به حتى مع من يبخل عليه بالكرم،(٢١) فقد عنى الشاعر بهذه الكلمة وركز عليها من اجل اثبات سماته الخلقية، إذ حاول بهذه الكسرة وما قامت به من حركة مختلفة في الجهاز النطقي الى اثارة انتباه السامع نحوها ومن ثم التأكيد على ماتحمله الكلمة من دلالة اراد الشاعر إيصالها للسامع.

ومن تحريك الساكن في الضرورة الشعرية اتباع حركة صوت الحرف السابق، كقول الشاعر:(٢٢)

أَيُّها الفِتْيانُ في مَجْلسنا
جَرِّدوا منْها وراداً وَ شُقُرْ

فكلمة "شقر" في الاصل ساكنة العين، ولكن الشاعر حرك صوت القاف بالضم اتباعًا لصوت الحرف السابق، والدليل على ذلك ان كلمة "شقر" هي جمع لأشقر وشقراء.(٢٣)

يعد صوت القاف من الأصوات القوية التي تتصف بالجهر والشدة والاستعلاء الذي جعلها من أصوات التفخيم،(٢٤) وان اختلف المحدثون مع القدماء في مسألة الجهر،(٢٥)ولكن هذا الاختلاف لايقلل من القوة التي يتصف بها صوت القاف، وتتفق الضمة مع صوت القاف في الدلالة على القوة، إذ تعد من أقوى الحركات؛ لأن النطق بها يحتاج الى جهد عضلي اكبر مما تحتاجه بقية الحركات.(٢٦)

واجتماع الضمة مع صوت القاف زادها قوة في الدلالة، وهذا يتفق مع ما دلت عليه الكلمة، فالأشقر من افضل انواع الخيول وأقواها، مما جعل العرب تتخذها لأصعب المهام،(٢٧) فتناسبت دلالة القوة التي تتصف بها خيول الاشقر مع حركة الضمة التي زادت صوت القاف قوة.

وقد يحرك الساكن بحركة مغايرة لما سبق له، كما في قول الشاعر الذي أنشده أبو زيد الانصاري(ت٢١٥ه):(٢٨)

عَلامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبُّدَا
مُذْ سَنَةٌ وخَمسُونَ عَدَدَا

فاحتاج الشاعر الى تحريك الميم من اجل ضبط الوزن في البيت، ولم يعمد الى الفتح حتى لا يُشعر ان الفتح اصلها ثم سكنت؛ لأن الفتحة حركة خفيفة ومعها لايحتاج المتكلم الى التسكين، ولايمكن ان يقال إن اصلها ساكن ثم حركت بالفتحة، وهذا لايحدث إلا في الضرورة، ولهذا عمد الشاعر الى الكسرة وعدها الاصل، متبعاً بذلك قول العرب: إحدى عشْرة وعشرة، فأصبحت: خَمِس من خَمسون، فقاس: خَمِس على عَشِرة، وخَمْسون على عشْر.(٢٩)

أما من الناحية الصوتية فصوت الميم من الأصوات التي يتخذ معها اللسان وضعًا محايدًا مع انغلاق تام في الشفتين،(٣٠) والفتحة تشترك مع صوت الميم في انبساط اللسان في قعر الفم مع انفراج طفيف في الشفتين،(٣١)وهو اقل من الانفراج الذي يصيب الشفتين مع الكسرة، وفضلًا على ذلك تقوم الكسرة برفع مقدمة اللسان نحو منطقة وسط الحنك الاعلى،(٣٢) وعليه تكون حركة الجهاز النطقي مع الفتحة مقاربة لحالة السكون، فالفتحة لا تمنح صوت الميم حركة حقيقية، بينما الكسرة تمنح صوت الميم حركة واضحة واثر نشعر بلحاظه في اللسان والشفتين، وهذه الحركة تمنح الشاعر القدرة على جذب انتباه السامع.

وقد يخالف الشاعر القاعدة العامة ويحرك ما يفترض ان يكون ساكن، كتحريك الياء بالكسر، في قول الشاعر:)٣٣)

لا بارَكَ اللهُ في الغَوَاني فَمَا
يُصْبِحْنَ إلّا لهُنَّ مُطَّلَبُ

فجاءت الياء في"الغواني" مكسورة على الرغم من ثقل اجتماع الكسرة مع الياء، إذ عامل الشاعر صوت الياء معاملة الصوت الصحيح واظهر الكسرة.(٣٤)

ويبدو ان الشاعر مال الى الكسرة، لتناسبها مع ما دل عليه البيت، فوجود الكسرة يجعل مقدمة اللسان ترتفع اكثر نحو وسط الحنك فيقترب المتكلم من انقطاع النفس، وكثرة طلبات الغواني في ازدياد دائم حتى انقطاع النفس، وهذا ماجعل الشاعر يدعو عليهن فهي تكسر محبيها بكثرة طلباتها التي لا تنتهي.(٣٥)

ثانيًا: إبدال حركة من حركة

مما ذكره العلماء في هذا الباب تحريك نون المثنى بالفتحة بدل عن الكسرة للضرورة الشعرية، وقيدوا ذلك

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

في حالتي النصب والجر؛ لأن اجتماع الكسرة مع الياء يثقل الكلمة وللتخلص من هذا الثقل عدل الشاعر عن الكسرة الى الفتحة،(٣٦)واحتجوا على ذلك بقول الشاعر:(٣٧)

عَلَى أحوَذِيَّيْنَ استَقَلَّتْ عَشِيَّةً
فَمَا هِيَ إلَّا لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

وذهب بعض العلماء الى اخراج هذه الظاهرة من الضرورة الشعرية؛ لأنها لغة لبني أسد ورد ذكرها عند الفراء(ت٢٠٧ه)،(٣٨)وعللوا ذلك بعدم انكسار الوزن بوجود الكسرة فلا يوجد مسوغ للشاعر في جنوحه نحو الفتحة دون الكسرة.(٣٩)

عند اتصال صوت النون بصوت الكسرة يزداد ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك الاعلى، ولا يجد الهواء منفذًا للخروج عبر الفم،(٤٠)ولكن عندما يتصل صوت النون بصوت الفتحة يقل ارتفاع اللسان، مع انفراج للشفتين وتباعد الفك العلوي عن السفلي مما يسمح للهواء بالخروج عبر الفم.(٤١)

فالفتحة تمنح صوت النون امكانية مد الصوت اكثر من الكسرة؛ لانفتاح الفم مع الفتحة وانغلاقه مع الكسرة، وهذا الانفتاح يتفق مع مادلت عليه كلمة"الاحوذيين"، وهما جناحي القطاة التي وصفها الشاعر بالخفة والسرعة في الطيران فلا يستطيع الناظر أن يلمحها، إذ تختفي وتغيب لسرعتها الشديدة،(٤٢) فالفتحة تمنح الشاعر امكانية مد الصوت وكلما مد صوته اكثر دل على سرعة القطاة وخفتها.

ومما جاء في هذا الباب ايضًا ما ذكره ابن عصفور(ت٦٦٩ه) في ضم نون التثنية في حالة الرفع، مستشهدًا بقول الشاعر:(٤٣)

يَا أَبَتَا أَرَّقَنِي القَذَّانُ
فَالنَّوْمُ لا تَطْعمهُ العَيْنَانُ

وعلل ضم النون باحتمالين، الأول:أن تكون هذه الضمة ضمة إعراب، فاجرى الشاعر المثنى مجرى المفرد في الإعراب، والاخر: ان تكون هذه الضمة للتخلص من التقاء الساكنين، محتجًا بما حكاه قطرب(ت٢٠٦ه) في نحو: فرُّ يا زيد، إذ قُرِئت بضم الراء.(٤٤)

أما ابن جني فيرى ان هذه الظاهرة من الشذوذ الذي لا يجوز القياس عليه، وما سمع عن العرب في ضمهم للنون في"الزيدان"و"العمران" لا يمكن عدهما قاعدة عامة يقاس عليها،(٤٥) ولكن يشير اغلب العلماء الى عد هذه الظاهرة لغة؛ لأنها سمعت عن العرب وانشد الشعراء بها.(٤٦)

وسواء أكانت لغة ام ضرورة شعرية، فوجود الضمة مع صوت النون وما رافقها من ضم للشفتين،(٤٧)عبر عن رغبة الشاعر في ضم عينيه والنوم الذي هرب منه بسبب البعوض،(٤٨)وهذه الدلالة لا يمكن ان يصل إليها الشاعر إلا مع صوت الضمة.

وأما كسر نون جمع المذكر السالم الذي جاء في قول الشاعر:(٤٩)

وماذَا يَدَّري الشُّعَرَاءُ مِنِّي
وقد جاوزتُ حد الأَرْبعينِ

فقد اتفق اغلب العلماء على انها ضرورة شعرية اضطر إليها الشاعر من اجل ضبط الوزن،(٥٠) وقيدوا هذه الضرورة بوجود الياء، اي في حالة النصب والجر فلم يسمع في الشعر كسر نون الجمع في حالة الرفع،(٥١) ويرى بعض العلماء ان ما سوغ للشاعر كسر النون اجتماع الساكنين فكسرت للتخلص من هذه الكراهة،(٥٢) وذهب بعضهم الى عد النون حرف إعراب فعامل الشاعر جمع المذكر السالم معاملة المفرد،(٥٣) وحاول بعض العلماء التخلص من كل هذه المسوغات وعدّ هذه الظاهرة لغة.(٥٤)

وعند العودة الى دلالة البيت، يلحظ تأكيد الشاعر على سن الاربعين، إذ يصل الإنسان فيه الى درجة من الحكمة بعد ان حنكته التجارب واصبح بصيرًا في الأمور فلا يخدع بسهولة، ولهذا يستغرب الشاعر من الذين يطمعون بخديعته بعد ان جاوز هذا الحد من العمر.(٥٥)

والشاعر عندما ينطق بصوت النون مع الكسرة يكون ارتفاع مقدمة اللسان نحو الحنك الاعلى اكثر مما هي عليه لو كانت مع حركة اخرى،(٥٦) كارتفاع تجارب الانسان وخبرته كلما تقدم نحو سن الاربعين، فالكسرة منحت صوت النون العلو والارتفاع في اللسان كما منح سن الاربعين الحكمة والحنكة بما مر على الانسان من تجارب وخبرات، وعليه تكون الكسرة اكثر مناسبة في ايصال المعنى.

ثالثًا: تقديم حركة

وهو من مظاهر الضرورة الشعرية، إذ يقوم الشاعر بتقديم حركة من اجل ضبط الوزن، وذكر ابن عصفور ان هذا النوع من الضرورة الشعرية قليل جدًا، من ذلك نقل حركة حرف الإعراب الى الحرف الساكن قبله،(٥٧) كقول الشاعر:(٥٨)

لنا صَرْخَةٌ ثمَّ إسكاتَةٌ
كما طَرقَتْ بنفاسٍ بِكُرْ

فالكاف في "بكر" ساكنة والراء

مضمومة ضمة إعراب، ولكن الشاعر عمد الى تسكين الراء من اجل ضبط الوزن، واختلف العلماء في ضبط حركة الكاف فجمع من العلماء ضبطها بالكسر،(٥٩) والجمع الاخر بالضم،(٦٠) ومن عمد الى الكسر كان محاكاة للحركة السابقة للكاف، أما من ضبطها بالضم فقد نقل حركة الإعراب من الراء الى الكاف.

شبه الشاعر قومه في الحرب بصرخات النفساء في الولادة المتعسرة فهي تصرخ وتهيج ثم تسكن، وقومه في الحرب ترتفع أصواتهم وتهيج ومن ثم يتبعها سكون وانقطاع، وقد خص الشاعر بولادة البكر؛ لأنها أشد من ولادة الثيب، فعلى الرغم من المشقة والجهد الذي تعانيه في الولادة إلا انها تستمر في صرخاتها حتى النهاية، وهكذا هم قوم الشاعر في استمرارهم وتحملهم المشقة حتى ينتصروا على الاعداء.(٦١)

ولعل رغبة الشاعر في تصوير ما ينماز به قومه من شجاعة وقوة جسدية، جعلته يعمد الى ترك السكون واختيار حركة تتصف بالقوة لتتفق مع القوة التي اراد ان يصف بها قومه، فالجهد العضلي الذي يعانيه الشاعر في نطق الكسرة أو الضمة يتفق مع دلالة القوة والشجاعة والاقدام، ولما كانت الضمة تحتاج الى جهد عضلي أقوى من الكسرة،(٦٢) فهي الانسب في الوصول الى المعنى الذي يرغب الشاعر في ايصاله.

الخاتمة

اتفقت الدلالة الصوتية للحركات مع الجهد العضلي الذي يبذله الناطق وما يشعر به المتكلم من الناحية الجسدية فكلما كان الجهد اكبر كانت الدلالة أقوى في وقعها على السامع، فصنفوا الكلام على عمدة وفضلة بالاعتماد على أصوات الحركات، ورافقت الحركة الأقوى في بناء الكلمة، الدلالة الأقوى والحركة الاضعف، الدلالة الاضعف، إذ تعد الضمة أقوى الحركات، لأن الجهد المبذول في نطقها اكبر من بقية الحركات، ثم تأتي الكسرة بعدها، والفتحة اخف الحركات؛ لأنها اقلها جهدًا.

وفي الضرورة الشعرية، قد يعمد الشاعر الى تحريك السكن، أو ابدال حركة من حركة اخرى، أو قد يقدم حركة متأخرة، فلكل حركة تأثير مختلف على مخرج صوت الحرف الذي ترتبط به، فيرتفع اللسان مع حركة وينخفض مع اخرى، وقد يتخذ وضع محايد مع الحركة الثالث، ومع اختلاف حركات اللسان والشفتين تختلف الدلالة فلكل حركة معنًى مختلف، ومن هذا التنوع الدلالي يستقي الشاعر الدلالة الانسب له، فلم يكن اختيار الشاعر لحركة معينة في الضرورة الشعرية دون غيرها لضبط الوزن والقافية فحسب وانما لضبط المعنى واكتماله.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الهوامش:

(١) ينظر: الخصائص، ابن جني: ٣٣/١.

(٢) ينظر: الايضاح في علل النحو، الزجاجي: ٦٩، والصاحبي ، ابن فارس: ١٤٣.

(٣) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٦٢/١.

(٤) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ١٣/٢، والخصائص: ٥٥/١، ٦٩، وأثر الحركة في التوجيه الدلالة، د. سعاد كريدي: ١٩.

(٥) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ١٨١/٦، والمحتسب، ابن جني: ١٨/٢، وابن جني عالم العربية، د. حسام سعيد النعيمي: ٩٣.

(٦) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤٣٨/١٣ (هون).

(٧) الانعام: ٩٣.

(٨) ينظر: لسان العرب: ٤٣٩/١٣ (هون).

(٩) الفرقان: ٦٣.

(١٠) ينظر: أثر الحركة في توجيه الدلالة: ٢٥.

(١١) ينظر: المحتسب: ١٢٥/٢، ومقاييس اللغة، ابن فارس: ٤٣/٥ (قوام)، والدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص، د. بو زيد ساسي هادف: ١١٦.

(١٢) ينظر: كتاب سيبويه: ٢٦/١.

(١٣) ينظر: ضرورة الشعر، السيرافي: ٣٤.

(١٤)ينظر: الخصائص: ٣٩٢/٢-٣٩٣،١٨٨، ولغة الشعر دراسة في الضرورة الشعرية،د.محمد حماسة: ١٠٠- ١٠٢.

(١٥) البيت لقعنب بن أم صاحب، ينظر: كتاب سيبويه: ٢٩/١،والنوادر في اللغة،ابو زيد الانصاري:٢٣٠،وضرورة الشعر:٥٨،شرح المفصل،ابن يعيش:١٧١/٢،وضرائر الشعر،ابن عصفور:٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب،الرضي:٤٩٠/٤،ولسان العرب: ٢٦١/١٣ (ضنن).

(١٦) ينظر: كتاب سيبويه:٢٩/١، وضرورة الشعر:٥٨، وشرح شافية ابن الحاجب:٤٩٠/٤.

(١٧) ينظر: كتاب سيبويه: ٤٣٧/٤.

(١٨) ينظر:دراسة الصوت اللغوي:د.احمد مختار عمر:٢٧١،والمحيط في اصوات العربية:محمد الانطاكي:٣٤/١- ٣٥،والمدخل الى علم اللغة،د. رمضان عبد التواب:٩٢،والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل: ٢١٠.

(١٩) ينظر:كتاب سيبويه:٤٣٣/٤،والرعاية،مكي: ١٩٣،وعلم الاصوات،د.كمال بشر:٣٤٨- ٣٤٩،والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل:١٧٣- ١٧٤،وعلم الاصوات اللغوية،د.مناف مهدي:٧٤،ودراسة المخارج والصفات،ابو عبدالرحمن جمال:٦٢.

(٢٠) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ٢٧٢،والمحيط في اصوات العربية:٣٦/١- ٣٧،والمدخل الى علم اللغة:٩٣،والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبدالجليل:٢١٠.

(٢١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٤٩٠/٤.

(٢٢) البيت لطرفة بن العبد، ينظر: ديوانه، شرح الاعلم الشنتمري: ٧٧.

(٢٣) ينظر: الخصائص: ٣٣٥/٢، وديوان طرفة بن العبد: ٧٧، وضرائر الشعر: ١٩.

(٢٤) ينظر: كتاب سيبويه:٤٣٤/٤،وسر صناعة الإعراب،ابن جني:٦٠/١- ٦٢،وشرح شافية ابن الحاجب:٢٥٨/٣- ٢٦٢.

(٢٥) ينظر:علم اللغة، د.محمود السعران:١٧٠، وعلم الاصوت : ٢٧٦.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن: ١٣/٢، واللهجات العربية، د.ابراهيم انيس:٩٦.

(٢٧) ينظر: ديوان طرفة بن العبد:٧٧،ولسان العرب:٤٥٦/٣(ورد)،٤٢١/٤(شقر)،وتاج العروس،الزبيدي: ٢٨٦/٩ (ورد)، ٢١٦/١٢(شقر).

(٢٨) البيت ذكره ابو زيد الانصاري من دون ان ينسبه الى شاعر،ينظر:النوادر في اللغة:٤٥٩،ولسان العرب:٦٦/٦،وتاج العروس:٢٩/١٦،والتكملة والذيل والصلة،الزبيدي:٣٣٧/٣(خمس).

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(٢٩) ينظر:النوادر في اللغة: ٤٥٩،والمحتسب: ٨٦/١- ٨٧،والخصائص: ٧٧/٢،وضرائر الشعر: ٢٢.

(٣٠) ينظر:كتاب سيبويه:٤٣٣/٤،والرعاية:١٤٢،والنشر في القراءات العشر،ابن الجزري:٢٠١/١،والاصوات اللغوية،د.ابراهيم انيس:٤٤،وعلم اللغة:١٨٤- ١٨٥، والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل:١٥٧،وعلم الاصوات اللغوية:٥٣.

((٣١ ينظر: المدخل الى علم اللغة:٩٢، والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبدالجليل:٢٠٩.

((٣٢ ينظر:دراسة الصوت اللغوي: ٢٧١، والمحيط في اصوات العربية: ٣٤/١- ٣٥، والمدخل الى علم اللغة: ٩٢، والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل: ٢١٠.

(٣٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات، ينظر ديوانه: ٣.

(٣٤) ينظر: كتاب سيبويه:٣١٤/٣، والاصول في النحو،ابن السراج: ٤٤٣/٣، وضرورة الشعر،: ٦٠، وشرح ابيات سيبويه، السيرافي: ١٤/٢.

(٣٥) ينظر:كتاب سيبويه:٣١٤/٣،(هامش التحقيق)، وشرح ابيات سيبويه:١٤/٢،وشرح المفصل:٤٨٣/٥(هامش التحقيق)،ودراسة الصوت اللغوي:٢٧١،والمحيط في اصوات العربية:٣٤- ٣٦،والمدخل الى علم اللغة:٩٢- ٩٣.

(٣٦) ينظر: ضرائر الشعر:٢١٧، الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، محمود شكري الآلوسي: ١٦٢- ١٦٣.

(٣٧) البيت لحميد بن ثور الهلالي، ينظر: ديوانه: ٥٥.

(٣٨) ينظر: معاني القرآن: ٤٢٣/٢،وشرح التسهيل،ابن مالك:٦٢/١،والمقاصد النحوية،العيني: ٢٢٥/١،وشرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبدالله الازهري: ٧٨/١،وهمع الهوامع،السيوطي:١٦٤/١.

(٣٩) ينظر:المقاصد النحوية: ٢٢٥/١.

(٤٠) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ٢٧١، والمحيط في اصوات العربية: ٣٤/١- ٣٥، والمدخل الى علم اللغة: ٩٢، والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل: ٢١٠.

(٤١) ينظر: المحيط في اصوات العربية: ٣٨/١، والمدخل الى علم اللغة: ٩٢، والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل:٢٠٩.

(٤٢) ينظر: المقاصد النحوية:٢٢٣/١، وشرح التصريح على التوضيح: ٧٨/١.

(٤٣) البيت لرؤبة بن العجاج، ينظر: ديوانه: ١٨٦.

(٤٤) ينظر: ضرائر الشعر: ٢١٨- ٢١٩.

(٤٥) ينظر:سر صناعة الإعراب : ٤٨٩/٢.

(٤٦)ينظر:شرح التسهيل: ٦٢/١،والمقاصد النحوية:٢٢٥/١،وشرح التصريح:٧٨/١،وهمع الهوامع:١٦٦/١،وشرح ابن طولون:٨١/١.

(٤٧) ينظر:كتاب سيبويه:٢٠٤/٢،والايضاح في علل النحو:٩٣،ونتائج الفكر في النحو،السهيلي:٦٧،والاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل: ٢١٠.

(٤٨) ينظر: المقاصد النحوية: ٢٢٥/١،وشرح التصريح: ٧٨/١.

(٤٩) البيت لسحيم بن وثيل، ينظر:الاصمعيات،الاصمعي: ١٩، وطبقات فحول الشعراء،ابن سلام:٧٢، واصلاح المنطق، ابن السكيت: ١٥٦، والحماسة،البحتري:٧.

(٥٠) ينظر:سرصناعة الإعراب:٦٢٧/٢،وضرائر الشعر:٢١٩،وشرح التسهيل:٨٦/١،وتوضيح المقاصد والمسالك:٣٣٧/١،والمقاصد النحوية:٢٣٣/١،وهمع الهوامع: ١٦٤/١، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: ١٥٩.

(٥١) ينظر: همع الهوامع: ١٦٤/١، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: ١٦٠.

(٥٢) ينظر: سرصناعة الإعراب: ٦٢٧/٢، وشرح المفصل: ٢٢٩/٣، وضرائر الشعر: ٢١٩، والضرورة الشعرية في شرح المفصل لابن يعيش، وحيد عزالرجال متولي: ٤٦٣.

(٥٣) ينظر: ضرائر الشعر: ٢٢٠، وشرح التسهيل: ٨٦/١، وشرح التصريح: ١/ ٧٧.

(٥٤) ينظر: شرح التسهيل: ٨٦/١، والمقاصد النحوية: ٢٣٠/١، وشرح التصريح: ٨٠/١.

(٥٥) ينظر: الاصمعيات: ١٩، وشرح الشواهد الشعرية في أُمات الكتب النحوية، محمد محمد حسن: ٢١٢/٣.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(٥٦) ينظر:كتاب سيبويه:٤/٤٣٣، والرعاية:١٩٣، وعلم الاصوات:٣٤٨- ٣٤٩، والاصوات اللغوية،د.عبدالقادرعبدالجليل: ١٧٣- ١٧٤، ٢١٠.

(٥٧) ينظر: ضرائر الشعر:١٨٧- ١٨٩.

(٥٨) البيت لأوس بن حجر، ينظر: ديوانه: ٣١، ورواية البيت في الديوان بكسر الكاف في (بكر).

(٥٩) ينظر: نقد الشعر، قدامة بن جعفر: ١٢٣، والصحاح، الجوهري: ٣/٩٨٥ (نفس)، ٤/١٥١٧ (طرق).

(٦٠) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم، ابن سيده: ٦/٢٧٥ (طرق)، وضرائر الشعر: ١٨٩، ولسان العرب:١٠/٢١٥ (طرق).

(٦١) ينظر: نقد الشعر: ١٢٣- ١٢٤، ولسان العرب: ٦/٢٣٣ (نفس).

(٦٢) ينظر: معاني القرآن: ٢/ ١٣، واللهجات العربية: ٩٦.

المصادر والمراجع:

اولاً: الكتب

- القرآن الكريم.
- ابن جني عالم العربية، د. حسام سعيد النعيمي، ط١،وزارة الثقافة والاعلام،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م.
- اصلاح المنطق، ابن السكيت(ت ٢٤٤ ه)، تحقيق:احمد محمد شاكر،عبد السلام محمد هارون، ط ٤، دار المعارف.
- الاصمعيات،ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الاصمعي(ت٢١٦ه)، تحقيق وشرح: احمد محمد شاكر،وعبد السلام هارون، ط٥، بيروت- لبنان.
- الاصوات اللغوية،د.ابراهيم انيس،ط ٤،مطبعة محمد عبد الكريم حسان، الناشر:مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩م.
- الاصوات اللغوية،د.عبد القادر عبد الجليل،ط١،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن، ١٤١٨ه ـ ١٩٩٨م.
- الاصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي(ت ٣١٦ه)، تحقيق:د.عبد الحسين الفتلي،ط ٣،مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦م.
- الايضاح في علل النحو،أبو القاسم الزجاجي(ت٣٣٧ه)،تحقيق:د.مازن المبارك،ط ٣، دار النفائس، بيروت،١٣٩٩ه- ١٩٧٩م.
- تاج العروس من جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥ه)،تحقيق: نخبة من العلماء،مطبعة حكومة الكويت.
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي،تحقيق:د.ضاحي عبد الباقي،ود.احمد السعيد سلمان،ط١،مجمع اللغة العربية،القاهرة، ١٤٠٨ه- ١٩٨٨م.
- الحماسة،ابو عبادة البحتري (ت٢٨٥ه)،ضبطه وعلق حواشيه:كمال مصطفى،ط١، المطبعة الرحمانية،مصر، ١٩٢٩م.
- الخصائص،أبو الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢ه)،تحقيق: محمد علي النجار،المكتبة العلمية.
- دراسة الصوت اللغوي،د.احمد مختار عمر،ط ٣،عالم الكتب، ١٤٠٥ه ـ ١٩٨٥.
- دراسة المخارج والصفات،ابو عبد الرحمن جمال بن ابراهيم القرش،ط١،دار ابن الجوزي للتوزيع،المملكة العربية السعودية ـ الدمام، ١٤٢٧ه.
- ديوان أوس بن حجر،تحقيق وشرح: د.محمد يوسف نجم، ط٣،دار صادر، بيروت، ١٣٩٩ه- ١٩٧٩م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٤ه- ١٩٦٥م.
- ديوان طرفة بن العبد شرح الاعلم الشنتمري،تحقيق: درية الخطيب،ولطفي الصقال،ط٢، دائرة الثقافة والفنون ـ البحرين،المؤسسة العربية،بيروت ـ لبنان، ٢٠٠٠م.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات،تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة،ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧ه)،تحقيق:د.احمد حسن فرحات،ط٣،دار عمار، ١٤١٧ه ـ ١٩٩٦م.
- سر صناعة الإعراب،ابو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: د. حسن هنداوي.

- شرح ابن طولون على الفية ابن مالك،ابو عبدالله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي (ت٩٥٣ه)، تحقيق: د.عبدالحميد جاسم، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٢م.
- شرح ابيات سيبويه،ابو محمد يوسف بن المرزبان السيرافي (ت٣٨٥ه)، تحقيق: د.محمد الريح هاشم، ط١،دار الجيل، بيروت، ١٤١٦ه- ١٩٩٦م.
- شرح التسهيل لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الجياني الاندلسي (ت٦٧٢ه)، تحقيق:د.عبد الرحمن السيد،ود. محمد بدوي المختون، ط١،هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان،١٤١٠ه ــ ١٩٩٠م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبدالله الازهري (ت٩٠٥ه)،تحقيق:محمد باسل عيون السود، ط١،منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية،بيروت ــ لبنان، ١٤٢١ه ــ ٢٠٠٠م.
- شرح الرضي على الكافية،تصحيح وتعليق:يوسف حسن عمر،ط٢، منشورات جامعة قاريونس،بنغازي، ١٩٩٦م.
- شرح شافية بن الحاجب،رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(ت٦٨٨ه)، مع شرح شواهده،عبد القادر البغدادي،تحقيق:محمد نور الحسن،ومحمد الزفزاف،ومحمد محيي الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية،بيروت ــ لبنان،
- شرح الشواهد الشعرية في أُمات الكتب النحوية، خرج الشواهد وصنفها وشرحها: محمد محمد حسن شراب، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧ه- ٢٠٠٧م.
- شرح المفصل للزمخشري،موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ)،قدم له ووضع هوامشه وفهارسه:د.اميل بديع يعقوب، ط ١،منشورات محمد علي بيضون،دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٢ هـ ــ ٢٠٠١ م.
- الصاحبي، ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥ه)،تحقيق:احمد صقر،مكتبة ومطبعة:دار احياء الكتب العربية.
- الصحاح،تاج اللغة وصحاح العربية،اسماعيل بن حماد الجوهري(ت في حدود ٤٠٠هـ) تحقيق:احمد عبد الغفور عطار،ط٤،دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، ١٩٩٠ م.
- ضرائر الشعر،ابن عصفور الاشبيلي(ت٦٦٩ه)، تحقيق: السيد ابراهيم محمد، ط١، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٠م.
- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، السيد محمود شكري الآلوسي، شرحه: محمد بهجة الازي البغدادي، المكتبة العربية- بغداد،المطبعة السلفية- مصر، ١٣٤١ه.
- ضرورة الشعر، ابو سعيد السيرافي (ت٣٦٨ه)، تحقيق: د.رمضان عبد التواب، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م.
- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي(ت٢٣١ه)،شرحه: محمود محمد شاكر.
- علم الاصوات، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، ٢٠٠٠م.
- علم الاصوات اللغوية،د.مناف مهدي الموسوي، ط٢، توزيع: دار الكتب العلمية، شارع المتنبي ــ بغداد، ١٤١٩ه ــ ٢٠٠٧م.
- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي،د.محمود السعران، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢م.
- كتاب سيبويه،أبو بشرعمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)،تحقيق:عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت.
- لسان العرب،محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١ه)، ط١، دار صادر، بيروت.
- لغة الشعر دراسة في الضرورة الشعرية، د.محمد حماسة عبد الطيف،دار الشروق،ط١، ١٤١٦ه- ١٩٩٦م.
- اللهجات العربية،د.ابراهيم انيس، ط ٣، مطبعة الرسالة، الناشر: دار الفكر العربي.
- مجمع البيان في تفسير القرآن،ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي(ت٥٤٨ه)،ط١،دار العلوم، دار المرتضى، بيروت- لبنان، ١٤٢٧- ٢٠٠٦م.
- مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها،ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق:علي النجدي ناصف،ود.عبد الفتاح اسماعيل شلبي،قدم له: محمد بشير الادلبي.
- المحكم والمحيط الاعظم في اللغة،علي بن اسماعيل بن سيده(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: نخبة من العلماء، ط ١، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

- المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها،محمد الانطاكي، ط٢، دار الشرق العربي، بيروت.
- المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د.رمضان عبد التواب، ط ٣،الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٧ه ــ ١٩٩٧م.
- معاني القران، ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت٢٠٧ه)،ط ٣، عالم الكتب، ١٤٠٣ه ــ ١٩٨٣م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية، بدر الدين محمود بن احمد بن موسى العيني(ت٨٥٥ه)،تحقيق: أ.د.علي محمد فاخر،وأ.د.احمد محمد توفيق،ود.عبد العزيز محمد فاخر،ط١،دار السلام، ١٤٣١ه- ٢٠١٠م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩ ه ــ ١٩٧٩م.
- نتائج الفكر في النحو، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي(ت٥٨١ه)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود،والشيخ علي محمد معوض،ط١،دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ١٤١٢ه- ١٩٩٢م.
- النشر في القراءات العشر، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بان الجزري (ت٨٣٣ه)، اشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان.
- نقد الشعر، قدامة بن جعفر(ت٣٣٧ه)،تحقيق:كمال مصطفى،الناشر:مكتبة الخانجي بمصر،وومكتبة المثنى ببغداد، ١٩٦٣م.
- النوادر في اللغة، أبو زيد الانصاري(ت٢١٥هـ)،تحقيق:الدكتور محمد عبد القادر احمد، ط ١، دار الشروق،١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،جلال الدين السيوطي(ت٩١١ه)،تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ود.عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- الضرورة الشعرية في شرح المفصل لابن يعيش، رسالة ماجستير، تقدم بها: وحيد عز الرجال متولي، جامعة الازهر، كلية اللغة العربية، ١٤٢٧ه- ٢٠٠٦م.

ثالثاً: المجلات

- مجلة أوروك للأبحاث الانسانية، أثر الحركة في توجيه الدلالة، أ.م.د.سعاد كريدي، المجلد:٣، العدد:٢، ٢٠١٠م.
- مجلة حوليات التراث، الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص، الدكتور بوزيد ساسي هادف، العدد: ٩، ٢٠٠٩م